

90 - شرح شمايل النبي ﷺ "باب ما جاء في خف رسول الله ﷺ"

"الشيخ عبد الرزاق البدر"

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين. اما اما

بعد ويقول الامام الحافظ ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى يقول في كتابه شمايل النبي صلى الله عليه - 00:00:00

سلم باب ما جاء في خف رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا هناد بن السري قال حدثنا عن دلهم بن صالح عن حجير بن

عبدالله عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه ان النجاشي اهدى - 00:00:20

النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله
وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا - 00:00:40

عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال الامام الترمذى رحمه الله تعالى في كتابه شمايل النبي
صلى الله عليه وسلم قال باب ما جاء في - 00:01:00

في رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الترجمة عقدها رحمه الله لبيان ما يتعلق بخف رسول الله عليه الصلاة والسلام والخف
المعروف وهو جمع خفاف وهو ما يلبس من ما يلبس - 00:01:20

في القدم ويصنع من الجلد ويغطي القدم كاملة فعقد رحمه الله على هذه الترجمة ليبيّن ما يتعلق بخفه عليه الصلاة والسلام من حيث
اه صفة الخف واه شكله اه ما يتعلق به من صفات واورد رحمه الله في هذه الترجمة حديثين - 00:01:40

الاول حديث بريدة رضي الله عنه ان النجاشي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم ومسح عليهما
قوله ان النجاشي النجاشي بهذا لقب لملوك الحبشة. هذا الملك المعين - 00:02:10

اسمه اصحمة والنجاشي لقب لملوك الحبشة والنجاشي امن بالنبي عليه الصلاة والسلام واقر برسالته واعتنق هذا الدين ومات على
الاسلام ولما توفي رضي الله عنه ورحمه صلى عليه نبينا صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب - 00:02:50

فالنجاشي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين اهدى للنبي عليه الصلاة والسلام خفين اي بعث له بهدية خفين والخف عرفناه وهو
ما يلبس في القدم يغطيها كاملا يصنع من الجلد - 00:03:18

قال اسودين اي لونهما اسود قال الساذجين اي غير منقوشين غير منقوشين وليس عليه ما شعر وانما ساذجين بتعبيتنا المعاصر سادة
نقول يعني ليس زينة او نقش او عليه شعر او نحو ذلك وانما هو ساذج. قال ساذجين - 00:03:45

قال فلبسهما لاحظ العطف بالفاء التي تفيد الفورية وهذا فيه لطفه عليه الصلاة والسلام في قبول الهدية ومسارعته الى الافادة منها
مما السرور على المهدى. ويدخل الفرح عليه والمهدى اذا اهدى لغيره مثلا ثوبا او عمامة او حذاء فوجده لبسه مباشرة يفرح بذلك -
00:04:24

ويسر ولها نلاحظ في هذا الحديث والذي بعده ايضا لما اهدى له دحية قال فلبسهما عطف بالفاء لم يقل ثم لبسهما او فيما بعد لبسهما
قال لبسهما عطف بالفاء التي تفيد الفورية وايضا تفيد تفيد - 00:05:01

للمسارعة الى هذا الامر. قال فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما اي انه عليه الصلاة والسلام كان من شأنه ان
يتوضأ ويلبس هذين الخفين ويمسح عليهما والمسح على على الخفين تواترت به الاحاديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه -

الشاهد من الترجمة الشاهد من الحديث للترجمة ان النبي عليه الصلاة والسلام ليس الخفين وكانت صفة ولون خفيه وهبتهما كما جاء في اه هذا الحديث ما اهداه له النجاشي آلوهنا اسود وهم ساجان اي ليس عليهم شعر ليس عليهم نقش ليس عليهم زينة او نحو ذلك - 00:05:56

والحديث في اسناده دلهم ابن صالح ضعيف. وحجير بن عبدالله مقبول. لكن الالباني رحمه والله ذكر ما يشهد له ويتحقق به نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن الحسن بن عياش عن ابي - 00:06:27 عن الشعبي قال قال المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه اهدي دحية رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما. وقال اسرائيل عن جابر عن عامر وجبة - 00:07:00

فلبسهما حتى تخرقا لا يدرى النبي صلى الله عليه وسلم اذكي هما ام لا؟ قال ابو عيسى وابو اسحاق هذا هو ابو اسحاق الشيباني واسمه سليمان. ثم اورد رحمه الله تعالى - 00:07:20

هذا الحديث عن المغيرة بن شعبة قال اهدي دحية للنبي صلى الله عليه وسلم خفين دحية هو الكلبي رضي الله عنه وكان من اجمل الصحابة قد مر معنا ان جبريل كان يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام على صورة دحية الكلبي. وكان رضي - 00:07:40 الله عنه جميلا وكان من اجمل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما هذا هذا الشاهد من الحديث للترجمة ان النبي عليه الصلاة والسلام صح عنه انه لبس - 00:08:04

الخفين صح عنه عليه الصلاة والسلام انه لبس الخفين اهدي له النجاشي كما في الحديث السابق خفين فلبسا واهدي له دحية خفين فلبسهما قال وقال اسرائيل عن جابر عن عامر هو الشعبي مر معنا في الاسناد الذي قبله - 00:08:24

المصنف رحمه الله يشير الى ان الحديث جاء من طريق ابي اسحاق وعرف به من مصنف قال وابو اسحاق هذا هو ابو اسحاق الشيباني واسمه سليمان والطريق الثانية - 00:08:53

طريقة جابر وهو ابن يزيد الجعفي ضعيف جدا ضعيف الحديث جدا الطريقة التي هي طريق جابر فيها زيادة وجبة يعني اهدي له دحية خفين وجبة وايضا فيه زيادة تخرق لا يدرى النبي صلى الله عليه وسلم اذكي هما ام لا؟ اي لا - 00:09:13

هل انه مذبوح بتذكرة شرعية ذبح وسمى عليه عند الذبح ام لا والحديث الطريقة الاولى ليس فيها هذا وانما فيها ان آه دحية اهدي النبي صلى الله عليه وسلم خفين - 00:09:44

اهدي له خفين فلبسهما. والطريقة الاولى صحيحة وتابته والطريق الثانية طريق جابر اه فيها كما عرفنا يزيد اه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف جدا. نعم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا - 00:10:11

ابو داود الطيالسي قال حدثنا همام عن قتادة انه قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لهما قبلان ثم عقد الامام البخاري الامام الترمذى رحمه الله تعالى هذه الترجمة قال باب ما جاء في نعل رسول الله - 00:10:40

صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي كيف كانت صفة نعله كيف كانت صفة نعله صلوات الله وسلامه عليه وايضا الاحكام التي تتعلق بليس النعل من هديه صلى الله عليه وسلم - 00:11:10

واورد تحت هذه الترجمة جملة من الاحاديث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصفون فيها نعل النبي صلى الله عليه وسلم وتكررت السؤالات على الصحابة رضي الله عنهم عن صفة - 00:11:36

النعل وكيف كانت نعل النبي؟ وماذا كان يلبس عليه الصلاة والسلام في قدميه الشريفتين صلى الله عليه وسلم فاورد المصنف رحمه الله تعالى تحت هذه الترجمة جملة من الاحاديث بدأها بحديث انس بن مالك - 00:11:56

قال عن قتادة قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه كيف كان نعل رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم كيف كان نعل رسول الله صلى

الله عليه وسلم؟ يعني اراد ان يصف له النعل كيف كانت - 00:12:17

ومن المعلوم ان اه النعال التي تلبس في كل زمان تختلف صفاتها وهيئاتها بحسب عادات الناس وأمؤلفهم ونجد الانسان الذي نشأ في بلد تلبس فيه نعل على صفة معينة يجد فيها من الراحة لمؤلفه ومعتاده ما لا يجده في النعل الآخرى - 00:12:37

ولهذا الامر في النعال كالامر في اللباس وسبق بيان ذلك وهو امر يرجع الى عادة الناس وان الاصل في هذا الباب ان يلبس المسلم ما شاء من اللباس من الثياب من القمص - 00:13:10

الازر والاردية وايضا يلبس ما شاء من الخفاف والاحذية يلبس ما شاء دون ان يقع في مخالفة شرعية وتجاوز وقد مر معنا قول النبي عليه الصلاة والسلام البس ما شئت. البس ما شئت من غير اسراف ولا مخيلة - 00:13:36

فالاصل في ذلك ان يلبس الانسان ما شاء. اذا ارتاح لنوع من اللباس او كان هو معتاد بلده نوع من الاحذية يلبس ما شاء ولا يصح ان يقال السنة في الحذاء ان تكون صفتة كذا. او السنة في التوب ان تكون صفتة كذا فلا يلبس الا هذا - 00:14:01

فالامر في اللباس في الاحذية فالعمائم الامر فيه راجع الى عادات الناس وأمؤلفهم والاصل فيه ان يلبس الانسان ما شاء والنبي عليه الصلاة والسلام كان يلبس مثل ما يلبس الناس فيما اعتادوا عليه والفوه - 00:14:25

فكان يلبس مثل لباسه لم يميز نفسه صلي الله عليه وسلم بصفة معينة باللباس وهو اشرف خلق الله ولعلنا لاحظنا هذا جيدا في الترجمة المتعلقة بلباسه صلي الله عليه وسلم. فكان يلبس ما - 00:14:54

هياً وتبسر لبس القميص لبس الازار والرداء لبس الجبة من معنا انواع من الالبسة. كان صلوات الله وسلامه عليه يلبسها وما كان يتزم صفة معينة في اللباس لا يتتجاوزها ولا يتعداها - 00:15:17

كان يلبس صلي الله عليه وسلم ما تيسر. من اللباس والاصل في اللباس هو هذا الاصل في اللباس انه آآ راجع الى مألف الناس ومنتادهم ما لم يكن فيه مخالفة لشرع الله سبحانه وتعالى - 00:15:45

قال قتادة قلت لانس ابن مالك رضي الله عنه كيف كان نعل رسول الله صلي الله عليه وسلم اي صفة لي قال لها قايلن عليهم قبلان لهم اي للنعلين لكل واحد من النعلين قبلان - 00:16:13

والقبلان تثنية قبلان بكسر القاف. القبلان تثنية قبلان بكسر القاف وهو الزمام زمام النعل وهو الشسع او السير الذي تدخل فيه الاصبع الذي تدخل فيه الاصبع يقال له قبلان ويقال له زمام ويقال له ايضا شسع - 00:16:38

فقال كان لهم قبلان كان لهم قبلان وعرفنا ان القبال هو الذي يكون بين الاصبعين. القبال هو هو السير الذي يكون بين الاصبعين بحيث يدخل الانسان آآ فيه آآ اصبعيه فيكون بين الاصبعين فيساعد - 00:17:07

على راحة الانسان في في المشي وثبتات الحذاء في القدم في المشي والسير قال فكان قال كان لهم قبلان ووصف نعل النبي عليه الصلاة والسلام بان لها قبلان يأتي في عدد من الاحاديث التي ساقها المصنف رحمه الله تعالى. نعم - 00:17:34

قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن حارت عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان لنعل رسول الله صلي الله عليه وسلم قبلان - 00:18:07

مثني شراكهما ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان لنعل رسول الله صلي الله عليه وسلم قبلان. كان لنعل رسول الله صلي - 00:18:27

الله عليه وسلم قبلان. والقبلان عرفنا معناهما قال مثني شراكهما. الشراك هو احد سيور النعل يكون على وجهها احد سيور النعل يكون على وجه النعل وقوله مثني شراكهما اي مجعل - 00:18:46

اه اثنين يعني مجعل فيهما اثنين من السيور مجعل فيهما اثنين من السيور مثني شراكهما كان لنعل رسول الله صلي الله عليه وسلم قبلان اي زمامان والزمام هو الذي يجعل بين الاصابع - 00:19:13

السير الذي يجعل بين الاصابع لثثبيت القدم في السير قال مثني شراكهما اي جعل لها اه سيرين اه اثنين نعم قال حدثنا احمد بن

منبع قال حدتنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عيسى ابن طهمان قال اخرج اليها - 00:19:33

انس بن مالك رضي الله عنه نعلين جرداوين لهاها قبالان. قال فحدثني ثابت بعد عن انس انهم كانوا نعلين النبي صلى الله عليه وسلم.

ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث عن عيسى ابن طهمان قال اخرج اليها انس بن مالك رضي الله عنه نعلين - 00:19:58

نعلين جرداوين اي لا شعر عليهما جرداوين اي لا سار عليهما يقال ارظ جراء اي لا نبات فيها. ارض جراء اي لا نبات فيها.

وقولنا نعلين جرداوين اي لا شعر فيهما - 00:20:28

لا لا شعر فيهما يعني آا مثل ما سيأتي معنا سبتيين سبتيين ايضا هو بنفس المعنى اي لا شعر آا لا شرع عليهما دفت وازيل منها اه

الشعر ازيل منها الشعر والحزاء اذا ازيل منها الشعر يكون ابقى وانظف واطهر - 00:20:50

واحسن ايضا منظرا فما اخرج لنا النعلين جرداوين عرفنا معناهمما قال لهم قبالان واياضا عرفنا معنى القبلين قال فحدثني

ثابت بعد عن انس انهم كانوا نعلين النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا نعلين النبي صلى الله عليه وسلم وانس رضي الله عنه

وارضاه - 00:21:15

خادم النبي صلى الله عليه وسلم كان محتفظا هاتين آا النعلين عنده في بيته ومثل انس في الاحتفاظ بالاثار اثار الرسول عليه الصلة

والسلام المنفصلة عنه مثل شعرة او اثاره التي اه حاجاته وامتعته التي استعملها من لباس اه او نحوه هذا يأتي في -

00:21:45

في نصوص كثيرة في احتفاظ السلف بذلك مثل بحجه عليه الصلة والسلام او نعله كما هنا او اوعيته التي كان يشرب بها عليه الصلة

والسلام وكان الصحابة رضي الله عنهم يتبركون بثاره عليه الصلة والسلام اثاره آا المنفصلة عنه - 00:22:20

اثاره التي كانت ملازمة لبدنه من جهة ونعل ونحو ذلك. وهذه سيأتي اه تفصيلها عند نهاية سوق الاحاديث التي ساقها المصنف رحمة

الله تعالى فيما يتعلق بنعل النبي عليه الصلة والسلام واياضا اسوق جملة من الاحاديث الواردة او الاثار الواردة عن الصحابة

رضي الله عنهم في - 00:22:48

هذا الباب نعم قال حدتنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معا قال حدثنا ما لك قال حدثنا سعيد ابن ابي سعيد المقحوري عن

عبيد بن جريج انه قال لابن عمر رضي الله عنهم رأيتك تلبس النعال السبتي - 00:23:18

قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فاني احب ان ابسها ثم اورد رحمة الله

تعالى هذا الحديث عن عبيد - 00:23:41

آا ابن جريج انه قال لابن عمر رضي الله عنهم رأيتك تلبس النعال السبتي. تلبس النعال السبتي نسبة للسبت بكسر السين.

السبتي نسبة للسبت بكسر السين وهو جلود البقر - 00:24:00

المدبوغة لان شعرها يسقط يثبت شعرها هيا يسقط لهذا يقال لها سبتي. فالنعل السبتي هي المصنوعة من الجلد المدبوغ. الذي

سقط منه شعره فليس عليه شعر. مثل ما مر معنا جرداوين - 00:24:25

جرداوين اي ليس عليها شعر. فقوله السبتيين اي مدبوغتين فلا شعر لها. هذا معناها باختصار اي مدبوغتين فلا شعر لها هذا معنى

النعل السبتي. قال رأيتك تلبس النعال السبتي قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وهذا

معنى الشركية - 00:24:49

قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر. والنعال اذا صنعت من الجلود من جنود بهيمة الانعام

اما ان تصنع والشعر باقي ربما يقص منه ويختفف - 00:25:18

او انه او انها تدعي بذهب الشعر بحيث يذهب الشار الشعر ولا يبقى منها شيء وتبقى النعل سطحها ووجهها املس وناعم

ونظيف لا ترى عليه شعر فاذا كانت بهذه الصفة يقال لها جراء ويقال لها ايضا سبتي - 00:25:40

ويقال لها سبتي يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها ويتوضا فيها يتوضا فيها

يتحمل انه يتوضأ وهي عليه آا النعل التي ليس عليها شعر - 00:26:02

التي ليس عليها شعر المدبوغة يمكن للانسان ان يتوضأ فيها وربما انها لا تتأثر بذلك او يكون المعنى كما قال النووي رحمة الله تعالى معنى يتوضأ فيها قال ان يتوضأ ويلبسها بعد ويلبسها بعد - [00:26:28](#)

رجاله رطبان ويلبسها بعد ورجاله رطبان قوله يتوضأ فيها اما انه يتوضأ وهي عليه يتوضأ وهي عليه او انه يتوضأ ويلبس آا النعلين ورجاله صلى الله عليه وسلم رطبان من اثر - [00:26:49](#)

الوضوء قال انا قال ابن عمر فانا احب ان يلبسها. فانا احب ان يلبسها اي احب ان يلبس النعل السببية لذلك نعم قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن ابي ذئب عن صالح عن صالح - [00:27:11](#)

التوأم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تم اورد رحمة الله تعالى حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:33](#)

وهو بمعنى حديث انس وحديث ابن عباس اه رضي الله عنهم وقد تقدم معا. قال حدثنا احمد بن منيع. قال حدثنا ابو احمد. قال حدثنا سفيان عن السدي قال حدثني من سمع عمرو بن حرث رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:53](#)

يصلبي في نعلين مخصوصتين ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث عمرو بن حرث رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلبي في نعلين مخصوصتين. الخسف ظم - [00:28:18](#)

الشيء الى الشيء يعني خسف النعل خرزها بان يضم اه بعض اجزائها الى بعض. بعض اجزائها الى بعض وقوله مخصوصتين اي مخروزتين. مخصوصتين اي مخروزتين. بل خرز ضم بعض اجزائها الى - [00:28:41](#)

الى بعض. وكان عليه الصلاة والسلام يخصف نعله بيده. صلى الله عليه وسلم كما جاء ذلك في المسند حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فذكرت عليه الصلاة والسلام من اعماله اه مهنته صلى الله عليه وسلم وذكرت انه كان يخسف - [00:29:05](#)

نعله بيده يمسك نعله صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة صلوات الله وسلامه عليه ويخرزها بيده. يخرزها صلى الله عليه وسلم بيده فقال رأيت رسول الله قال عمرو رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلبي في نعلين - [00:29:26](#)

طوفتين يصلبي في نعلين مخصوصتين. وفي الحديث صلاته عليه الصلاة والسلام بالنعلين اذا صح فيه عنه صلى الله عليه وسلم الحديث عن غير واحد من الصحابة الصلاة في النعلين. وجاء عنها الامر بذلك صلى الله عليه وسلم - [00:29:51](#)

فالصلاحة ثن عليه كانت من هديه. صلى الله عليه وسلم لكن في مثل وضعنا هذا الان يعني كانت قبل المساجد آا ارضاها تراب وحصباء وايضا عندما يصلبي الانسان في الصحراء - [00:30:16](#)

يصلبي في نعليه لكن في مثل وضعنا هذا تتوفر النظافة يعني والعناية بالمساجد والفرش اه كثرة ايضا اه وقرب اه اماكن الوضوء وعدم وجود في الطريق يعني اه مثل التراب الذي يظهر - [00:30:38](#)

النعل فمثل وضعنا هذا لا يصلبي لا يدخل في المساجد ويمشي على على الفرش بالنعال ويقول قائل انا اريد ان اطبق السنة لا يقال هذا. وانما يلبس يصلبي بنعليه اذا كان يصلبي في العراء او كان المسجد مثلا ارضاه - [00:31:04](#)

وحصباء وتراب فيفعل ذلك اما في مثل هذه المساجد وبهذه الصفة فلا يفعل ذلك والله تعالى اعلم اه الحديث حديث عمرو اه ابن حرث في اسناده من لم يسم وهو راوي اه الحديث عن عمرو قال - [00:31:27](#)

سدي حدثني من سمع عمرو لم يسم. وهذه تعد الا قادحة في الحديث تعدد علة قادحة في الحديث لكن جاء اه ما يقوى هذا الحديث عند الامام احمد رحمة الله تعالى وغيره من طريق مطرف ابن عبد الله ابن الشخير - [00:31:50](#)

فيصح الحديث بذلك. وايضا عرفنا ان في المسند وغيره صح من الحديث عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يخسف نعليه بيديه يخصف نعليه بيديه فهذا يدل على ما دل عليه هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:32:17](#)

البس ان علينا المخوفتين. النعلين المخصوصتين نعم يقول اه اذا صلبت في الساحات هل اطبق هذه السنة؟ في الساحات نفس الوضع يعني اذا كان الامر مما يتؤدى به الناس وربما يكون سببا - [00:32:37](#)

آآ تلوث المكان بتراب او نحوه فلا يفعل ذلك. نعم واذا كان الامر لا يعني لا يترتب عليه مثل هذه الآثار لا حرج قال حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معا قال حدثنا ما لك عن ابي الزناد عن الاعرج - [00:32:57](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشين احدكم في نعل واحدة لينعله جميعا او ليحفهما جميعا. قال حدثنا قتيبة عن ما لك عن ابي الزناد نحوه - [00:33:22](#)

انهى المصنف ما يتعلق صفة نعله عليه الصلاة والسلام ثم شرع في ذكر هديه صلى الله عليه وسلم في لبس النعل فاورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشين احدكم في نعل واحد - [00:33:42](#)

ايه ده بحيث تكون احدى الرجلين فيها نعل والآخر حافية. نهى عن ذلك صلوات الله وسلامه عليه. قال لا يمشين احدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا او ليحفهما جميعا. يعني اما ان يمشي - [00:34:05](#)

بالرجلين متعولتين كل واحدة فيها نعل او يمشي بها حافيتين. اما ان تكون احدى الرجلين حافية والآخر فيها النعل فهذا نهى عنه صلوات الله وسلامه عليه. نهى عنه صلوات الله وسلامه عليه - [00:34:25](#)

ذكر في الحكمة في ذلك ذكر في الحكمة في ذلك آآ امران او اوضح ما ذكر في الحكمة في ذلك امران. الامر الاول لئلا يكون في ذلك تشبه من المسلم بالشيطان. لئلا يكون في ذلك تشبه من المسلم بالشيطان. ولهذا جاء في - [00:34:44](#)

بعض طرق الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان الشيطان يمشي في نعل واحدة فان الشيطان يمشي في نعل واحدة فمن الحكمة في عدم لبس النعل في قدم واحفاء - [00:35:09](#)

اخري لان لا يكون المسلم بذلك متشبها بالشيطان الذي يمشي بنعل واحدة كما صح بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحكمة الثانية في هذا الامر لان لا يكون ظلم للبدن - [00:35:29](#)

والشريعة جاءت بالعدل الشريعة جاءت بالعدل ان يعدل الانسان حتى مع بدنه حتى مع بدنه واذا مشى بنعل واحدة والآخر حافية ان كانت الارض حارة ظلم الرجل الحافية واذا كانت باردة ايظا يظرها البرد يكون ظلها بذلك - [00:35:48](#)

والشريعة جاءت بالنهي عن اه عن الظلم وقد نقل العلامة ابن القيم رحمة الله في كتابه تحفة الودود في احكام المولود عن شيخه شيخ الاسلام ابن ابن تيمية رحمة الله تعالى كلاما عظيما - [00:36:17](#)

آآ نصه قال وهذا من كمال محبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم للعدل فانه امر به حتى في شأن الانسان نفسه حتى في شأن الانسان نفسه فنهاه ان يحلق بعض رأسه ويترك بعضا - [00:36:35](#)

نهاه ان يحلق بعض رأسه ويترك بعضا لانه ظلم للرأس. حيث ترك بعضه كاسيا وبعضه عاريا ونظير هذا انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الجلوس بين الشمس والظل. نهى عن الجلوس بين الشمس والظل - [00:36:59](#)

فانه ظلم لبعض بدنه ونظيره انه صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي الرجل في نعل واحدة بل اما ان يلعنهم او يحفيهما انتهى فنلاحظ ان الشريعة جاءت بالعدل ومنعت الظلم ومن ذلك النهي عن القزع في الرأس - [00:37:24](#)

هو ان يحلق بعض الرأس ويبكي بعضه فهذا ظلم للرأس يكون بعضه كاسيا بالشعر وبعضه محلقا هذا ظلم له وايضا جلوس الانسان بين الشمس والظل جزء من بدنه في الظل وجزء من بدنه في الشمس. فيتأذى الذي في الشمس ويتأذى الذي في الظل. هذا ظلم لجزء من بدنه - [00:37:47](#)

مثله تماما اذا مشى في نعل واحدة يكون ظلم القدم الاخرى ومن لطيف ما يذكر ان الشيخ ابن باز رحمة الله عليه فسأله سائل عن هذه عن هذا الامر وهو ان المشي في في نعل واحدة - [00:38:16](#)

فقال له السائل لو كانت النعلة الثانية بعيدة عن خطوة او خطوتين امشي اليها بنعل واحدة قال ان استطعت الا تخالف السنة ولو بخطوة واحدة فافعل ان استطعت الا تخالف السنة ولو بخطوة واحدة فافعل - [00:38:42](#)

نعم. لكن يقول هذا اذا كانت احدى الرجلين فيها نعل على شكل معين. والآخر على شكل معين. فرد وفريدة. اذا اذ لم يكن هناك ظرر في في البدن اذا لم يكن هناك ظرر في البدن هذى من جهة يعني لا يتضرر تتضرر احدى القدمين مثل لو كانت احداهما عالي -

والاخري مثلا واطية هذا فيه اضرار في البدن او تكون مثلا احدهما مؤذية للقدم والاخرى مرتاحه بها. القدم فالمعنى يكون ظاهر الذي ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في - 00:39:20

مسألة العدل هذا من جهة. من جهة اخرى نلاحظ ايضا في هذا الباب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهرة. اذا كان الانسان يريد ان نعلين آآ مختلقين في الهيئة - 00:39:35

ويمشي بهما فهذا نوع من التميز ربما يشار اليه به فيدخل في الدم الذي جاء عن النبي او النهي الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في لبس الشهرة والله اعلم. قال حدثنا اسحاق - 00:39:50

ابن موسى قال حدثنا معا قال حدثنا مالك عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يأكل يعني الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة. ثم اورد رحمة الله تعالى حديث جابر ان - 00:40:10

النبي صلى الله عليه وسلم نهى آآ ان يأكل يعني الرجل بشماله نهى ان يأكل يعني الرجل. قوله يعني الرجل ليس معنى ذلك ان الحكم مختص بالرجال. لكن يذكر الرجال غالبا - 00:40:30

في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم لانهم هم الذين اه يوجه لهم الخطاب في الغالب. والا الحكم يشمل الرجال النساء على حد سواء. قال نهى ان يأكل بشماله. وكذلك ان يشرب بشماله. جاء عنه عليه الصلاة والسلام - 00:40:47

عن ذلك فلا يجوز الاكل بالشمال ولا يجوز كذلك الشرب بالشمال قال او يمشي في نعل واحدة اي نهى عن ان يمشي الرجل في نعل واحدة بحيث تكون احدى آآ الرجالين آآ فيها - 00:41:07

النعل والاخري حافية فهذا امر نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمعنى الحديث الذي قبله نعم. قال قتيبة عن مالك قال وحدثنا اسحاق بن موسى قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن - 00:41:26

خرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين وادا دعا فليبدأ بالشمال فلتكن اليدين او لهما تنعل واخرهما تنزع ثم اورد رحمة الله تعالى حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم - 00:41:46

يبدأ باليمين وادا نزع فليبدأ بالشمال فلتكن اليدين اول او لهما تنعل واخر او لهما تنعل اخرهما تنزع. هذا الحديث يتعلق طريقة لبس النعل وان اليدين لها على اه الشمال ولهذا كان عليه الصلاة والسلام من هديه حب التيمم وقد مر معنا الحديث بذلك في في - 00:42:13

اه ترجله وتنعله وفي شأنه كله. وكان من هديه عليه الصلاة والسلام اه في في الامور التي فيها التكreme والزينة يقدم اليدين وضد ذلك يقدم اليسار. ولهذا عند الخلع عند نزع النعل من القدم تنزع اليسار - 00:42:47

تنزع اليسار عند دخول بيت الخلاء تقدم اليسار عند الخروج من المسجد تقدم اليسار. اما الامور التي فيها التكreme فيها الزينة فهديه عليه الصلاة والسلام هو تقديم اليدين. هذا معنى حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتعل - 00:43:09

قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين. يعني لتكن يمين اول ما ينعل اول ما يلبس يقدم اه يدخل اه قدمه اليمنى في نعله وادا نزع فليبدأ بالشمال ثم وضح ذلك بقوله فلتكن اليدين او لهما تنعل واخرهما تنزع. او لهما واخرهما خبر كامل - 00:43:29

نعم قال حدثنا ابو موسى محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال حدثنا اشعث هو ابن بالشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب - 00:43:53

التيمن ما استطاع في تنعله وترجله وظهوره. وهذا ايضا بمعنى ما سبق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمم ما استطاع في تنعله وترجله وظهوره - 00:44:13

يعني في لبسه لعله وفي آآ تسريره تمشيته لشعره عليه الصلاة والسلام وفي ظهوره عندما يتوضأ يبدأ باليدين والقدم اليمنى فكان يحب عليه الصلاة والسلام التيمن ما استطاع في تنعله وترجله وظهوره. ومر معنا في حديث سابق وفي شأنه كله - 00:44:33

صلوات الله وسلامه عليه وهذا اه امر اه كان من هديه في كل امر هو من باب التكreme والزينة اما ظد ذلك فكان عليه الصلاة والسلام من هديه تقديم اه الشمال نعم. قال حدثنا محمد ابن مرزوق ابو عبد الله. قال حدثنا - [00:44:57](#)

عبدالرحمن بن قيس ابو معاوية قال حدثنا هشام عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان ولابي بكر وعمر رضي الله عنهم واول من عقد عقدا واحدا - [00:45:17](#)

عثمان رضي الله عنه ثم ختم الامام الترمذى رحمه الله تعالى هذه الترجمة المتعلقة بن فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان - [00:45:37](#)

وعرفنا معنى القبلين ولابي بكر وعمر رضي الله عنهم اي مثل ذلك لفعلهما قبلان قال واول من عقد عقدا واحدا عثمان رضي الله عنه. واول من عقد عقدا واحدا عثمان رضي الله عنه. وهذا - [00:45:57](#)

حديث اه اسناده لا يثبت. لأن فيه عبدالرحمن ابن قيس ابو معاوية متزوك كذبه ابو زرعة وغيره فالحديث لا يثبت والامر كما عرفنا في اه النعال اه واسع وهو امر اه يرجع الى اه ما يعتاده الانسان ويألفه ويرتاح اليه - [00:46:17](#)

والامر في ذلك واسع. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس من النعال ومن اللباس ما يتفق ويتيسر له صلوات الله وسلامه عليه اه مر معنا في الترجمة الحديث الثالث اه اه احتفاظ انس رضي الله عنه - [00:46:46](#)

ينعلى النبي صلى الله عليه وسلم. وكان اه رضي الله عنه خادم. النبي صلى الله عليه وسلم وهنا مسألة وهي مسألة التبرك اثار النبي صلى الله عليه وسلم سواء منها الاثار - [00:47:11](#)

المنفصلة من بدنها كالشعر ومر معنا في هذا حديث ام سلمة اه المتقدم وتأشير اليه وايضا اه التبرك بالأشياء الملازمة لبدنه صلى الله عليه وسلم مثل الجبة ونحوها والصحابة رضي الله عنهم - [00:47:30](#)

جاء عنهم الاحتفاظ بهذه الاثار وابقائها عندهم وعانتهم بها وايضا جاء عنهم التبرك بها. ومر معنا ان ام سلمة كان الرجل او الصغير اذا اصيب بعين جيء بها اليها او جيء لها بوعاء فحركت فيه آآ الشعر شعر النبي صلى الله عليه وسلم بشربه - [00:47:59](#)

اه المريض والله سبحانه وتعالى خص نبيه صلى الله عليه وسلم بان جعل جسمه مباركا وكان الصحابة رضي الله عنهم يتبركون بعرقه ببصاقه بشعره بريقه بفظل وضوءه صلوات الله وسلامه عليه - [00:48:27](#)

وهذا كله ثابت في الاحاديث الصحيحة. الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح في كتاب فرض الخمس عقد بباب عنوان باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه - [00:48:48](#)

وعصاه وسيقه وقدحه وخاتمه وما وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وانيته مما تبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته. واورد رحمه الله تعالى في هذا جملة من الاحاديث - [00:49:07](#)

منها حديث عيسى بن طعمان الذي مر معنا قال اخرج اليها انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناي بعد عن انس انهم نعل النبي صلى الله عليه وسلم. واورد ايضا البخاري - [00:49:31](#)

رحمه الله عن ابي بردة قال اخرجت اليها عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا. وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى اخرجت اليها ازارا غليظا مما يصنع باليدين وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة - [00:49:51](#)

واخرج الامام البخاري رحمه الله في موضع اخر من صحيحه عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس ابن مالك وكان قد انصدأ فسلسله اي انس بفضة قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا - [00:50:14](#)

القدح اكثرا من مرة وروى الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت اخرجت جبة وقالت هذه كانت عند عائشة حتى قبض. فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:34](#)

ايليسها فنحن نغسلها للمرتضى يستشفى بها. فنحن نغسلها للمرتضى يستشفى بها. وايظا مثل هذا المعنى جاء بعض التابعين ففي صحيح البخاري عن ابن سيرين رحمه الله تعالى انه قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي - [00:50:57](#)

صلوات الله عليه وسلم اصحابنا من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها لان تكون

عندي شعرة احب الي من الدنيا وما فيها. وهذا الحديث في صحيح البخاري - 00:51:17

وايضاً مما جاء في هذا الباب ما جاء في صحيح البخاري عن عثمان بن عبد الله بن موهب رضي الله عنه قال ارسلني اهلي الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بقدر من ماء فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء - 00:51:45

بعث اليها مخصبة يوضع الشعر فيه للتبرك قال ابن حجر رحمة الله والمراد انه كان من اشت肯ى ارسل انانه الى ام سلمة فتجعل فيه تلك الشعرات وتغسلها فيه وتعيده فيشربه صاحب - 00:52:05

بالنانه او يغسل بـه استشفاء فتحصل له اه بركتها وايضاً جاء هذا المعنى في اثار اه عديدة عن اه التابعين اه رحهم الله تعالى يطول ذكرها ونقلها وما من شك ان التبرك - 00:52:24

باثار رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ثابت ومأثور عن الصحابة رضي الله عنهم وعن التابعين لهم احسان والتبرك بشعره والامور التي هي منفصلة منه عليه الصلوة والسلام امر ثابت وحق وهو امر صحيح. وايضاً - 00:52:50

حكم ذلك باق على المشروعية. حكم ذلك باق على المشروعية. يعني لا يقتصر على الصحابة او لا يقتصر على التابعين بل هو باق على المشروعية فان بركة اثاره صلى الله عليه وسلم باقية ولم ترتفع - 00:53:11

بركة آآ شعره وبركة اثاره باقية لم ترتفع لكن هنا مسألة لا بد من طرقبها وآآتناولها بالعرض والبحث والبيان الا وهي هل يوجد شيء من اثار رسولنا عليه الصلوة والسلام مثلاً شعره او نعله او نحو ذلك في زماننا هذا بحيث يكون عندنا يقين - 00:53:34

تام وجزم اكيد ان انه فعلها هو شعره او انه فعلها هو نعله عليه الصلوة والسلام ولنستحضر هنا ان الحكم الذي هو التبرك بالشهر وبالاثار خاص به. صلوات الله وسلامه عليه. فلا يتبرك - 00:54:05

سهر غيره او باثار غيره كائنا من كان ولهذا لم ينقل ابداً عن الصحابة التبرك باثار عمر او ابو بكر وما ترك النبي صلى الله عليه وسلم في امته خيراً من ابي بكر فما كانوا يتبركون باثاره - 00:54:25

ولا ولم يتبرك بعده خيراً من عمر وما كانوا يتبركون باثاره. ولم يتترك بعد عمر خيراً من عثمان وما كانوا يتبركون باثاره. ثم علي رضي عنه وهكذا ولم ينقل انهم كانوا يتبركون باثار احد غير اثاره عليه الصلوة والسلام. هذه مسألة - 00:54:43

مهمة حتى لا يقع الانسان في شيء من المخالفه او اه الدخول ايضاً في شيء من الاوهام او الخرافه او الامور التي لا مستند لها ولا زمام لها ولا خطام - 00:55:05

فهل يوجد شيء من اثاره عليه الصلوة والسلام في هذا الزمان بحيث يجزم يقيناً وفعلاً انه عليه الصلوة والسلام من اثاره من شعر او نحوه اما اثاره التي هي احاديثه وسننته وادابه واخلاقه ومعاملاته هذه محفوظة - 00:55:24

في دواوين السنة بالاسانيد الثابتة الصحيحة التي نقدها الحفاظ وبينوها ومحصوها ودققوها بامر ميز الله به هذه الامة فلا يوجد في امة من الامم لكن فيما يتعلق باثاره عليه الصلوة والسلام مثل الشعر ونحوه هل - 00:55:50

يا يوجد شيء في هذا الزمان بحيث يجزم الانسان ويكون عنده يقين بأنه فعلها هو شعره صلى الله عليه وسلم او هو اه جبته او هو حذائه عليه الصلوة والسلام - 00:56:14

ولابد من اليقين هنا حتى لا يقع الانسان في مجافهه ومخاطره. لان التبرك انما هو باثاره هو دون غيره. فاذا لم يكن عند الانسان يقين تام ان هذا من اثاره حقاً - 00:56:30

بدون شبهة وبدون لبس والا لا يجاذف الانسان ويمضي متبركاً بشيء لا يقين عنده انه من اثار النبي صلوات الله وسلامه عليه فهنا سؤال كما يقال يطرح نفسه وللاجابة عليه اذكر جملة من النقاط حول هذا الموضوع - 00:56:45

الامر الاول مما نستحضره في هذا المقام قلة ما خلفه عليه الصلوة والسلام بعد موته من اشياءه واموره الخاصة عليه الصلوة والسلام يشهد لهذا ما رواه البخاري عن عمرو ابن الحارث رضي الله عنه انه قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهماً ولا ديناراً ولا عبداً ولا شيئاً الا - 00:57:13

بلغته البيضاء وسلاحة وارظا جعلها صدقة الامر الثاني ان كثيرا من هذه الاتار عبر التاريخ تعرضت للفقدان مع مر الايام وتعرضت للضياع بأسباب كثيرة منها الحروب والفتنة التي تتشب في الامة على مر التاريخ ولهذا من يطالع تاريخ - 00:57:40

اه ابن كثير وغيره يجد ما يفيد اه في هذا الباب وجاء في الصحيحين عن ابن عمر انه قال اتخد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم كان في يد عثمان - 00:58:06

اه ثم كان بيد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع منه اي من عثمان في بدر اريس. نقشه محمد رسول الله فقد بعض بعض الصحابة جاء عنه الوصية بدن ما يوجد عنده من اثار او من شعر. للرسول صلى الله عليه وسلم معه - 00:58:27

مثل ما جاء عن سهل ابن سعد رضي الله عنه اوصى بان يدفن معه بعد موته او اوصى ان يدفن معه بعد موته وايضا من يطالع كتب التاريخ يعني في البداية والنهاية في مواضع اشار الى اشياء فقدت مثل البردة والقضيب قال فقدت فئات - 00:58:51

اخر الدولة العباسية حينما احرقهما التتار عند غزوهم لبغداد فاذا هذا امر يلاحظ في اه في في التاريخ الامر الثالث وهو اهم ما يكون في هذا الباب وهو الدليل المثبت يقينا - 00:59:12

الدليل المثبت يقينا ويلاحظ على بعضهم عندهم يطلب منه الدليل الذي يثبت به يقينا ان هذا فعلا من اثاره عليه الصلاة والسلام لا تجد عنده دليل. يعني احدهم سئل وسطر هذا - 00:59:34

باوراق مكتوبة قال كان النعل عند عائشة كان عند عائشة رضي الله عنها ثم ان هذا النعل حذوه والذين بعدهم ايضا حذوه والذين بعدهم ايضا حذوه ومضى يذكر بهذه الصفة هذا لا يعتبر - 00:59:51

اه اسناد يحمد به الامر ويثبت به الاسناد يسند بالاسانيد الصحيحة عن فلان ووثيقة ثبت عن فلان الى اخره. مما يعرف به صحة الامر اما ان يذكر الامر مرسلا هكذا فان الباب يكون عرضا - 01:00:14

للداعية ادعاء امور وأشياء تنساب اليه عليه الصلاة والسلام وهي لا تصح و اذا استشعرنا هنا في هذا المقام ان النبي صلى الله عليه وسلم نسب اليه احاديث بين الائمة الحفاظ انها لا تثبت - 01:00:33

قالوا فيه فلان وظاع وفيه فلان كذاب وفيه فلان واهي. وبينوا انها لا تثبت فاذا هذا المقام مقام خطير جدا ويحتاج فيه فعلا الانسان الى ان يكون هناك ادلة يقينية تثبت - 01:00:51

هذا الامر بحيث يكون الانسان متأكد فعلا انها من اثاره صلوات الله وسلامه عليه مع مع مرور هذه القرون المتطاولة. ولهذا قال غير واحد من آآآ غير واحد من اهل العلم قالوا ان - 01:01:07

هذا آآ هذه الاتار بمثيل هذا الزمان لا يمكن اه الجزم بها بمثيل هذا الزمان لا يمكن الجزم بها لانه ليس هناك آآ ادلة يقينية تثبت في هذا الامر ليس هناك ادلة يقينية تثبت هذا الامر بمعنى انه يوجد في زماننا شيء يتيقن الانسان - 01:01:30

والشاهد ان التبرك بشعره مشروع ودللت عليه الدلائل وقد سقط جملة منها لكن لا يجوز للانسان ان يتبرك بشيء الا عنده يقين تام اما الدعاوى التخرصات والظنون الالشيات المرسلة بلا اسانيد بلا حجج بينة - 01:01:57

هذا كله لا لا يعتمد عليه ولا يقبل لان المقام مقام خطير هذا من ناحية. ناحية اخرى خطيرة في هذا الباب ان بعض الناس تجاوزوا في هذا الباب قضية التبرك التي كانت مأثورة عند الصحابة. الى ان دخلوا الى الى ان - 01:02:21

قالوا في نوع من المغالاة والمجازفة التي تؤثر على العقيدة تأثيرا بالغا ولا اطيل بذكر الشواهد والامثلة على ذلك لكنني اسمعكم بيتا واحدا لاحدهم يا يا يذكره في نعل النبي صلى الله عليه وسلم و بتلك الصورة يتبرك بعض الناس اولا هي صورة ليست النعل وثانيا لا يدرى هل هي صورة للنعل او لا؟ كل هذا يحتاج الى اثبات - 01:03:08

فاحدهم منا مجازفته ومغالاته سجل تحت هذه الصورة هذا البيت يقول ولما رأيت الدهر حارب الورى جعلت لنفسي نعل سيده حصنا ولما رأيت الدهر حارب الورى جعلت لنفسي نعل سيد حصنا سيد الورى اي النبي عليه الصلاة والسلام - 01:03:23

فجمع هذا البيت من مخالفتين المخالفة الاولى سب الدهر لما رأيت الدهر حارب الورى والنبي عليه الصلاة والسلام صح عنه في غير

ما حديث النهي عن سب الدهر والناحية الثانية قوله جعلت لنفسي نعل سيده حصنا اي جعل النعل حصنا له وهذا فيه تعلق -

01:03:48

بغير الله سبحانه وتعالى والتجاء الى غير الله يعني جعلت جعلت النعل حصنا لي من كل اعتداءات الدهر التي يعتديها فهذا التجاء واعتصام بغير الله سبحانه وتعالى. وهذا امر جد خطير - 01:04:13

ولهذا ينبغي على المسلم الا يجازف وان لا يخاطر بدينه ولا يخاطر بعقيدته والا تحمله بعض العواطف الى الدخول في منازلقات لا يحمد عاقبها وحب النبي صلى الله عليه وسلم تاج في قلوب اهل الايمان لا يساوم فيه ولا ينazu عليه ومكانته عليه الصلاة والسلام -

01:04:33

مكانة عظيمة ومحبته مقدمة على النفس والنفيس والوالد والاهل والناس اجمعين لكنه عليه الصلاة والسلام حذر الامة اشد التحذير من المغالاة من من التعدي التجاوز من الاحداث في الدين قال صلى الله عليه وسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رد -

01:04:56

قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وجاء عنه في هذا المعنى احاديث كثيرة توضح هذا الامر وتجليه على المسلم ان يلزم نفسه بالسنة وان يضبط نفسه بضوابطها وان يحذر من آة غلو او تجاوز او احداث في - 01:05:25

دين الله تبارك وتعالى واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يوفقنا جميعا لاتباع نهج نبينا عليه الصلاة السلام والاهتداء بهديه وان يوفقنا للزوم سنته صلى الله عليه وسلم واعظم بركة يفوز بها - 01:05:45

العبد ان يكون من اهل السنة اهل سنة النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه البعيدين عن البدع والمحاثات واسأله جل وعلا ان يصلح لنا جميعا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دينانا التي فيها معاشرنا وان يصلح - 01:06:05

اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. واتوجه الى الله عز وجل واسأله وباسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجمعنا جميعا بنبينا صلى الله عليه وسلم في جنات النعيم غير ضالين ولا مضللين - 01:06:25

ولا مغيرين ولا مبدلین انه تبارك وتعالى سمیع قریب مجیب والله تعالی اعلم وصلی الله وسلم علی عبده ورسوله نبینا محمد واله وصحابه اجمعین. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيکم والهکم الله الصواب وفقکم للحق. ونفعنا الله بما سمعنا - 01:06:45
غفر الله لنا ولکم وللمسلمین اجمعین سبحانک الله وبحمدک اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک - 01:07:05